تحسين حلبي

# السلاح النووي الإسرائيلي والدعوة لإبادة شعب فلسطين

من الواضح أن عدوان الكيان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وأشكاله الوحشية غير المسبوقة في تاريخ العالم كله، أصبح من المستحيل على أي كان تجاوز ما حملته جرائمه المستمرة من دون حساب وموقف فوري ومباشر وبكل ما يتطلبه من استحقاق، وقد لاحظ الجميع مراحل التصعيد المتزايدة في ساحة الميدان العسكري وفي ساحة التصريحات الإسرائيلية الرسمية الداعية بلغة لا لبس فيها إلى إبادة الشعب كله في قطاع غزة، وهي سابقة أكدها ثلاثة مسؤولين من الكيان أولهم البروفيسور آفي ديسكين أحد المسؤولين في مركز أبحاث السياسات الإستراتيجية – الإسرائيلية ومركزه هيرتسليا، ففي ٢٣ تشرين الأول بعد أكثر من أسبوعين على معركة طوفان الأقصى أدار أوري ميليشتاين أهم الصحفيين الإسرائيليين ندوة حوارية حول الطوفان الإسرائيلي وجدول عمله المقبل بمشاركة عدد من الجنرالات المتقاعدين وبثّه في قناة اليوتيوب التي أنشأها ميليشتاين، قال ديسكين الذي شارك في هذه الندوة: «أصبح المطلوب الآن استخدام سلاح الإبادة الشاملة للقطاع ولا شيء غيره». وفي الخامس من تشرين الثاني الجاري تشجع الوزير إسرائيلي عميحاي إلياهو وطلب بصفته وزيراً في حكومة بنيامين نتنياهو استخدام السلاح النووي ضد الشعب في قطاع غزة، وبعد انتشار هذا التصريح التف نتنياهو على ردود الأفعال العالمية وأعلن أنه اتخذ قراراً بتجميد عمل هذا الوزير أي منعه من إطلاق التصريحات، لكن نتنياهو لم يتطرق بأي شكل إلى نفي وجود سلاح نووي واكتفى بتوجيه الانتقاد للوزير، وفي ١٩ تشرين الثاني الجاري نشرت مجلة مركز «بليبريتاريان» الأميركية أن نائب رئيس الكنيست، البرلمان الإسرائيلي، نيسيم فاتوري وهو من قادة حزب الليكود، طالب الحكومة بإجراء تدمير شامل لكل القطاع وسكانه وقال: «نحن نتصرف بإنسانية هائلة فلنحرق غزة الآن فوراً»، وكرر مطالبته «بمنع وصول الوقود إلى غزة ومنع وصول المياه» وقال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن «السماح بوصول الوقود إلى القطاع خطأ فادح» ودعا إلى التوقف عن هذا القرار، فقال له رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تسحيا هانيغبي: «إن الضرورة تدفعنا إلى السماح بالوقود من أجل استمرار عمليات جنودنا الحربية في القطاع وإذا لم نسمح بالوقود فسوف ينتشر وباء واسع فنضطر إلى إيقاف الحرب».

ويستعمل الوقود لأغراض ضرورية في توليد الكهرباء وأجهزة طبية، وأيضاً لتشغيل شبكات المجاري والتعقيم والتطهير لأماكن كثيرة في القطاع، وهذا ما يقصده هانيغبي فهو يخشى على الجنود من الوباء وليس على الفلسطينيين، وبعد كل هذه التصريحات يبدو أن قادة الكيان الإسرائيلي لم يكتفوا بمحاولة زيادة درجة قدرة الردع التي استعدوها من إرسال الولايات المتحدة لحاملتي طائرات وآلاف الجنود الأميركيين لأول مرة بهدف حماية الكيان بشكل مباشر، بل أرادوا من هذه التصريحات العلنية لإبادة الشعب الفلسطيني الإطباق والسيطرة الصهيونية ومشروعها التوسعي على كامل المنطقة، فالكيان الاستيطاني الإسرائيلي الذي صنعته بريطانيا للأوروبيين اليهود في قلب العالم العربي والإسلامي، هو الكيان الوحيد الذي زودته مع فرنسا بالقوة النووية حين صنعت كيانات مماثلة في إفريقيا مثل جنوب إفريقيا وناميبيا وزيمبابوي وزامبيا التي تحررت واستعادت أراضيها وأوطانها من البيض الأوروبيين، وبريطانيا والولايات المتحدة زودتا حكومة جنوب إفريقيا العنصرية البيضاء بكل مستلزمات صناعة السلاح النووي وتم إنتاجه في الثمانينيات إلى أن تمكن المؤتمر الوطني الإفريقي قائد الثورة ضد الاستعمار من تجنيد العالم كله معه لنزع هذا السلاح عام ١٩٨٩ ولم توافق لندن وواشنطن على هذا القرار إلا بعد إدراكها بأن فرصة هزيمة العنصريين البيض أصبحت وشيكة، وخافت من وقوع السلاح النووي بأيدي قادة التحرير الأفارقة، ففي ذلك الوقت كانت جميع الشعوب الإفريقية ومعظم قادتها قد وقفوا صفاً واحداً ضد بريطانيا وحمايتها للكيان الاستيطاني الإفريقي وما لك كفة ميزان القوى لمصلحة كل دول إفريقيا والعالم لإجبار الحكومة العنصرية في جنوب إفريقيا على الاستسلام لأصحاب الأرض، فسلم العنصريون البيض السلاح النووي لبريطانيا.

ولا شك أن الكيان الاستعماري الاستيطاني الأوروبي في فلسطين سيواجه المصير نفسه، ومن الواضح أن هذا السلاح النووي الذي زودته لندن وباريس وواشنطن لإسرائيل، لم يكن من أجل ردع قطاع غزة أو الضفة الغربية بل من أجل فرض السيطرة والهيمنة الإسرائيلية – الأميركية على دول أكبر بكثير من القطاع في هذه المنطقة، ولولا المقاومة التاريخية للشعب الفلسطيني وسورية والمقاومة اللبنانية والعراق ودعم طهران بعد إخراج مصر من دائرة الصراع عام ١٩٧٩، لتمكنت إسرائيل من إحضار أكثر من ١٢ مليوناً من اليهود إلى هذا الكيان، في حين لا يوجد حتى الآن فيها بسبب المقاومة، سوى ستة ملايين وهذا العدد قابل للنقصان كثيراً بعد عملية «طوفان الأقصى».

وفي النهاية سلاح تل أبيب النووي لا يهدد الفلسطينيين بقدر ما يهدد كل شعوب وحكومات المنطقة ومستقبلها.

## استهدف تجمعات مشاة يجنوده بالصواريخ والقذائف والمسيّرات

# حزب الله يشن سلسلة هجمات على مواقع الاحتلال الإسرائيلي.. والأخير يصفها بـ«الأعنف»

وجهت المقاومة الإسلامية اللبنانية مطلع بحزب الله أمس، سلسلة من الهجمات بالطائرة الانتحارية والصواريخ والقذائف المدفعية استهدفت مواقع وثكنات ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، التي اعتبرها الإعلام الإسرائيلي بأنها الأعنف منذ بدء ذلك الحرب، واصفاً الوضع في الجبهة الشمالية بأنه «تخطى الوضع العملاني والعسكري»، وأن هناك كارثة اقتصادية في مستوطنات الشمال في فلسطين المحتلة.

واستهدف مقاتلو المقاومة بالصواريخ والقذائف المدفعية تجمع مشاة لجنود الاحتلال الإسرائيلي في «ملتة الطحلات»، وحققوا فيه إصابات مباشرة، بعد أن كانوا قد استهدفوا في وقت سابق أمس تجمع مشاة أيضاً بالصواريخ والقذائف المدفعية في «الملكيّة» نفسه وحققوا فيه إصابات مباشرة، وذلك حسب قناة «المنار».

وقبل ذلك أكدت «المنار» أن مقاتلي المقاومة استهدفوا تجمع مشاة لجنود الاحتلال في محيط موقع «الضهيرة» بالقذائف المدفعية وحققوا فيه إصابات مباشرة، وأنهم استهدفوا بالأسلحة المناسبة قوة مشاة إسرائيلية في تلة الكرنتينا قرب موقع «حدب بارون»، وذلك بعد استهدافوا ثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها إصابات مباشرة.

وتزامن ذلك، مع إعلان المقاومة في بيان نقله موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني استهداف مقاتليها ثكنة «برانيت» الإسرائيلية (مركز قيادة الفرقة ٩١) بصاروخي من طراز بركان من العيار الثقيل وأصابوها إصابة مباشرة.

وبعد دقائق، أكد الإعلام الحربي في «حزب الله» في بيان أن مقاتليه هاجموا مجدداً موقع ثكنة «برانيت» مركز قيادة الفرقة ٩١ بصاروخي بركان.

وفي السياق، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صور ومشاهد فيديو، تظهر الدمار الكبير الذي خلّفها صاروخا «بركان»، الذي أطلقهما «حزب الله»، على ثكنة «برانيت»، في الجليل، بحسب «النشرة»، على حين نقلت «المنار» عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها اندلاع حريق كبير في الثكنة نتيجة إطلاق حزب الله لعدد من الصواريخ صباح أمس.

وفي وقت لاحق أمس، أعلن الإعلام الحربي في «حزب الله» في بيان نقله موقع «النشرة»: أن مقاتلي الحزب هاجموا، بواسطة ثلاث مسيّرات هجوميّة، مراكز تجمّع جنود الاحتلال الإسرائيلي غرب مستوطنة «كريات شمونة»، وحقّقوا فيها إصابات مباشرة».

وفي السياق، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرادارات لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي لم تكشف الطائرات الانقضاضية التي أطلقها حزب الله وأصابت أهدافها بنجاح.

ولاحظ، أكد الإعلام الإسرائيلي إطلاق ما بين ٦ إلى ٧ مسيرات أمس من لبنان نحو الحدود الشمالية، وذلك بعد أن أكد إصابة مُنزل في مستوطنة «مرغليوت» عند الحدود مع لبنان بإصابة مباشرة من دون أن يذكر نوعية السلاح الذي استهدف به، وفق «المنار».

وأضافت، إن «أبلا» من الصواريخ أطلقت من لبنان على مستوطنة «يرعام» في الجليل الأعلى، مشيرة في وقت لاحق، إلى أن نحو ٤٠ عملية إطلاق نار من الأراضي اللبنانية تمت باتجاه مواقع «إسرائيلية» منذ صباح أمس.

بموازاة ذلك، أكدت «المقاومة» أن عدد إصابات الإسرائيليين في المستوطنات المحاذية للحدود مع لبنان، بلغت ١٥٢٣ جريحاً منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك حسبما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية.

بدورها وبحسب «المنار»، وصفت وسائل إعلام إسرائيلية أحداث أمس على الجبهة الشمالية مع لبنان، بأنها الأعنف منذ بدء العدوان على غزة، على حين نقلت قناة «المايادين» عن تلك الوسائل الإعلامية تأكيدها أن «الوضع في الشمال يتخطى أيضاً الوضع من القذائف المعادية على أطراف ميس الجبل وحولا. وقبل ذلك، بساعات، جدد الاحتلال الإسرائيلي استهدافه بقصف مدفعي أطراف بلدة حولا ووادي السلوقي وحرش هورة بين دير ميمون وكفركلا، حسبما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، التي أضافت إن الاحتلال استهدف بقصف مدفعي أيضاً أطراف بلدات يارين الضهيرة وطيرحرفا والضهيرة.

وكالات

## إجلاء نحو ٧ آلاف أجنبي وأكثر من ٩٠٠ مصري و٢٣٦ جريحاً فلسطينياً منذ بدء العدوان

# عبور ٢٩ طفلاً من «الخدج» من غزة إلى مصر والأردن يقيم مشفى ميدانياً في خان يونس

وصول ٢٩ طفلاً من الخدج الذين تمّ إجلاؤهم من مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح أمس (عن الانترنت)

وصل أمس ٢٩ طفلاً من الخدج الذين تمّ إجلاؤهم من مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح، واستمر إجلاء الأجانب ومزدوجي الجنسية من القطاع إلى الأراضي المصرية، على حين أعلنت القاهرة استقبال نحو ٧ آلاف أجنبي وأكثر من ٩٠٠ مصري و٢٣٦ جريحاً فلسطينياً منذ شن الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على غزة في ٧ تشرين الأول الماضي.

وذكرت قناة «القاهرة» الإخبارية أن ٢٩ طفلاً من الخدج الذين تمّ إجلاؤهم من مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة وصلوا إلى مصر عبر معبر رفح مشيرة إلى أنه تم إجلاء هؤلاء من أكبر مستشفيات القطاع، بعدما اقتحمه الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الماضية وأمر بإخلائه.

وقبل ذلك نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية عن المتحدث باسم «هيئة المعابر والحدود» في غزة، هشام عدوان، أن ٥٦ جريحاً، و٣١ من الأطفال الخدج، موجودون على معبر رفح، بانتظار استكمال إجراءات خروجهم.

وأضاف عدوان: «من المقرر أن يخرج ٣١ من الأطفال الخدج إلى مصر، وننتظر أيضاً استكمال خروج ٥٦ جريحاً للجانب المصري، ومن ثم إلى دولة الإمارات، ونأمل أن يسمح بخروج العدد كاملاً».

من جهتها قالت منظمة الصحة العالمية: إن ٣ أطفال خدج كانوا من ضمن مجموعة أكبر تم إجلاؤها إلى مصر بقوا في مستشفى بجنوب غزة لتلقي المزيد من العلاج.

وقال متحدث باسم المنظمة «وصل ٢٨ طفلاً بسلام الآن إلى مصر، ولا يزال ٣ أطفال في المستشفى الإماراتي لمواصلة تلقي العلاج»، وفق ما نقلت قناة «المملكة».

كما أعلن عدوان وصول مستشفى ميداني أردني إلى المعبر، ويجري إدخاله حالياً لقطاع غزة، مشيراً إلى أن المستشفى يضم طاقماً من ١٨٠ فرداً من الأطباء والممرضين والإداريين والعاملين، موضحاً أن المستشفى سيكون في خان يونس بالمنطقة الجنوبية من مستشفى ناصر.

من جهة ثانية قالت قناة «المملكة»: إن فريق السفارة الأردنية في القاهرة الموجود حالياً في الجانب المصري من معبر رفح مع قطاع غزة يعمل على إجلاء ٢٢٩ أردنياً من المقيمين والموجودين في غزة.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية سفيان القضاة: إن الأردنيين الذين يتم إجلاؤهم مسجلون على قوائم الوزارة، وسمح لهم بالمغادرة أمس من خلال معبر رفح.

وأشار إلى أن عدد الأردنيين المقيمين والموجودين في غزة، والمسجلين على قوائم الوزارة بلغ ٧٤١ شخصاً لغاية اليوم.

في الأثناء كشف وزير خارجية الإدارة التركية هاكان فيدان، أنه جرى إجلاء ١٧٠ مواطناً تركياً وذويهم من غزة، مشيراً إلى أن أنقرة أرسلت حتى الآن ١١ طائرة محملة بمساعدات إنسانية إلى مصر لإيصالها إلى غزة، وذلك وفق ما ذكر موقع «تي آر تي» عربي.

وحسب وكالة «الأناضول»، أعلنت السلطات المصرية استقبال ٦ آلاف و٧١٣ من الرعايا الأجانب وحاملي الجنسيات المزدوجة و٩٢٩ من المصريين و٢٣٦ جريحاً فلسطينياً عبر معبر رفح منذ شن الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على غزة، وذلك في بيان للمركز الصحفي للهيئة العامة للاستعلامات.

وأوضح أن «عدد رحلات الجسر الجوي (التي حملت المساعدات) وصلت إلى ١٥٨ طائرة، بينها بلغ إجمالي ما تم تسليمه إلى الجانب الفلسطيني «١٢٨٤ شاحنة محملة بمساعدات».

وتضمنت حمولة الشاحنات ٢١٤٦٠ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية، و٢٣٨ طناً من الوقود، و٤٦٦٨ طناً من المواد الغذائية، و٤٢٦ طناً من المياه و١١٦٩ طناً من المواد الإغاثية الأخرى، و٧٨٥ طناً من الخيام والمشمعات، و١٦ سيارة إسعاف»، وفق المصدر ذاته، وذلك حسبما ذكر المركز.

وكالات

## «الأمم المتدة للسكان» مستعد لتطبيق خطة ٢٠٢٤ بالتعاون مع «الإعلام»

بحث وزير الإعلام بطرس الحلاق مع الممثل الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان موريل مافيكو أوجه التعاون المشترك بين الوزارة والصندوق وبرنامج المشاريع الخاصة بعمل الوزارة المطروحة للتعاون خلال عامي ٢٠٢٤ -٢٠٢٥، وحسب ما ذكرت وكالة «سانا» أوضح الحلاق أن خطة التعاون تتضمن إنتاج عدد من الأفلام الوثائقية والمقاطع الإذاعية التوعوية حول الصحة الإنجابية والتنظيم الصحي والعنف الأسري وتمكين المرأة اجتماعياً ونفسياً، إضافة إلى تدريب الإعلاميين وتعزيز قدراتهم المهنية.

وأشار الحلاق إلى أهمية تطوير برنامج التعاون بين الوزارة والصندوق بما يخدم التوجهات العامة الأساسية للجانبين، وخاصة بما يرتبط بخطط الوزارة المستقبلية للعامين المقبلين.

من جهتها، أبدت مافيكو استعدادها للتعاون الكامل مع وزارة الإعلام لتطبيق خطة عام ٢٠٢٤ وأي اقتراحات تنسجم مع هذه الخطة وأهدافها، داعية الوزارة إلى تفعيلة محطة ١٦ يوماً لمناهضة العنف القائم ضد النوع الاجتماعي، التي تقام بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وسيقام حفل ختامها في العاشر من الشهر القادم.

وأشارت مافيكو إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي ستواكب الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، التي تصادف العام القادم.

وكالات

## صعَّد من عدوانه على المشافي والمدارس.. وحصيلة الشهداء إلى ارتفاع

# الاحتلال الإسرائيلي يحاصر «الإندونيسي».. و٤ مستشفيات فقط تعمل بالحد الأدنى في غزة

العدو الإسرائيلي صعد من عدوانه على المستشفيات والمدارس في قطاع غزة لليوم الـ٤٥؛ على التوالي ما أدى إلى سقوط مزيد من الشهداء والجرحى (عن الانترنت)

صعد العدو الإسرائيلي من عدوانه على المستشفيات والمدارس في قطاع غزة لليوم الـ٤٥؛ على التوالي، ما أدى إلى سقوط مزيد من الشهداء والجرحى.

وفي سيناريو مشابه لما قام به تجاه مجمع الشفاء الطبي جنوب مدينة غزة قبل عدة أيام حيث حاصره بالدبابات واستهدفه بقذائف المدفعية وأخرجه من الخدمة ومن ثم اقتحمه وارتكب مجازر بداخله وأجبر الآلاف على إخلائه، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس المستشفى الإندونيسي شمال القطاع بعشرات الآليات والدبابات واستهدفته بالقصف المدفعي، ما أدى إلى استشهاد ١٢ جريحا ممن يتلقون العلاج داخله، وأصيب اثنان من الكوادر الطبية بجروح، وفق ما ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية.

وذكرت مصادر طبية أن مدفعية الاحتلال استهدفت الطابق الثاني من المستشفى، وهو الوحيد الذي يستقبل جرحى عدوان الاحتلال على شمال قطاع غزة.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية، بحسب وكالة «سانا»، أن الوضع كارثي في المستشفى الإندونيسي وأن عدد الشهداء مرشح للزيادة بسبب انقطاع الكهرباء بعد توقف مولداته عن العمل نتيجة القصف، مبينة أن آلاف النازحين ونحو ٧٠٠ من الطواقم الطبية والجرحى والمرضى موجودون في المستشفى وسط مخاوف من تكرار الاحتلال مجازره التي ارتكبها بمجمع الشفاء الطبي.

ولفتت الوزارة إلى أن مستشفى الإندونيسي الذي بات الآن في دائرة الموت يمثل عصب الخدمة الصحية في شمال القطاع، والاحتلال يصعر على إخراجه من الخدمة الأمر الذي سيؤدي إلى توقف الخدمات الصحية بالكامل في الشمال.

وأشارت إلى أن الاحتلال أبقى المستشفيات في شمال قطاع غزة في جنوبه، وهناك ٤ مستشفيات فقط تعمل بالحد الأدنى في القطاع ومن المتوقع أن تخرج من الخدمة إذا لم يتوفر الوقود ولم تصل كميات كافية من المساعدات الطبية.

وفي وقت لاحق نقلت «وفا» عن مصادر طبية: أن مستشفى الإندونيسي ما زال محاصرا من الاحتلال، والطائرات المسيرة تستهدف كل من يتحرك في محيطه بالصواريخ، موضحة أنها لم تتمكن حتى اللحظة من إخراج الشهداء الـ١٣ الذين ارتقوا صباحا من المكان، نظرًا إلى قصف الطائرات والمدفعية، وملاحقة المواطنين الذين خرجوا من المستشفى، في منطقة تل الزعتر القريبة من المكان، ولا تزال الجثامين ملقاة هناك.

وأوضحت المصادر أن المرضى والجرحى والطواقم الطبية موجودون في الطابق الأسفل من المستشفى بسبب إطلاق الاحتلال الرصاص المتواصل والمكثف نحو الطوابق العلوية، وأكدت أن المستشفى يعمل بطاقة بسيطة جدًا، على مولد صغير.

وكانت مصادر طبية قد أعلنت في وقت سابق، أن مدفعية الاحتلال استهدفت الطابق الثاني من المستشفى، وهو الوحيد الذي يستقبل جرحى عدوان الاحتلال على شمال قطاع غزة.

ويضم المستشفى الإندونيسي آلاف النازحين، ونحو ٧٠٠ ما بين كوادر طبية وجرحى ومرافقيهم، وهناك تخوف من ارتكاب قوات الاحتلال مجزرة في المستشفى على غرار ما حصل في مجمع الشفاء الطبي.

في الأثناء نقلت «وفا» عن مصادر محلية، بأن مدفعية ودبابات الاحتلال التي تحاصر المستشفى الإندونيسي وتقصف محيطه منذ ساعات الليل الأولى، أطلقت عدة قذائف بشكل مباشر صوب مدرسة الكويت، التي تؤوي عددا من النازحين.

ولم تتم معرفة عدد الشهداء والإصابات، والأضرار التي سببها القصف الهمجي الإسرائيلي على المدرسة، بسبب انقطاع الاتصالات في شمال القطاع، كذلك عدم تمكن مركبات الإسعاف من الوصول إلى المكان بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المستشفى الإندونيسي ومحيطه، والأنباء الأولية تتحدث عن عشرات الشهداء والإصابات في القصف.

كما استُشهد ١٢ مواطنا على الأقل، وأصيب عشرات آخرون، في قصف مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تقع في منطقة «بلوك ١٢» بمخيم البريج وسط قطاع غزة وتؤوي نحو ألفي نازح. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ارتكبت السبت الماضي، مجزرتين في مدرستي الفاخورة وتل الزعتر في مخيم جباليا شمال غزة، أدتا إلى استشهاد وإصابة مئات الأطفال والنساء، بعدما تعرضت مدرسة الفاخورة في الثالث من الشهر الحالي إلى قصف مباشر من طائرات الاحتلال، أرتقى خلاله ١٢ مواطنا على الأقل، وأصيب ٥٤ بجروح.

وفي السياق استشهد ٥ مواطنين على الأقل، مساء أمس وأصيب آخرون في قصف نفذته طائرات الاحتلال الإسرائيلي على منطقة المغراقة وسط قطاع غزة وعلى بلدة بني سهيلا جنوب القطاع وفق «وفا» التي ذكرت أن عدداً من الشهداء سقطوا وأصيب عدد من المواطنين في قصف استهدف شققا سكنية غرب مدينة خان يونس جنوب غزة.

وأفادت مصادر محلية، بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت بعشرات الصواريخ محيط مدينة حمد السكنية شمال غرب خان يونس، ما أدى لارتقاء عشرات المواطنين أغلبهم أطفال ونساء، وإصابة آخرين، إضافة إلى غارة على بلدة بني سهيلا شرق خان يونس.

وفي مدينة غزة، استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون بسبب قصف مدفعي إسرائيلي استهدف منطقة عسقولة بحي الزيتون جنوبي مدينة غزة، إضافة إلى قصف آخر في حي الصبرة، فيما زال عشرات المواطنين تحت الركام في ظل الأوضاع الجوية الماطرة وصعوبة وصول طواقم الدفاع المدني والإسعاف.

كما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي قصف بالطيران منازل في مخيمي النصيرات والبريج وسط غزة وفي محيط مستشفى النجار في رفح ومناطق متفرقة في خان يونس جنوبه ومدرسة تؤوي نازحين قرب مستشفى الإندونيسي شمال غزة، ما أدى لارتقاء أكثر من ٦٠ شهيداً وإصابة العشرات، على ما ذكرت «سانا».

وفي وقت سابق أمس ذكرت قناة «المايادين» بأن عدد الشهداء خلال الساعات الماضية تجاوز الـ ١٠٠ شمالي قطاع غزة بسبب غارات الاحتلال التي تستهدف الأحياء السكنية والمستشفيات.

وكالات



## «الحربي الروسي» أغار على مخابئ الدواعش في بادية السخنة ومحيط حقل الضبيات للغاز

# الجيش يستهدف مواقع «النصرة» وحلفائها في سهل الغاب وريف إدلب

حماة- محمد أحمد خيازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس استهداف مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه من الميليشيات الإرهابية المسلحة، في سهل الغاب وأرياف إدلب، في حين أردى الجيش عدداً من الدواعش في بادية السخنة بريف حمص الشرقي خلال عمليات البرية بتمشيطها من خلايا التنظيم الإرهابي بتغطية من الطيران الحربي الروسي.

وفي البادية الشرقية، بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش واصل تمشيط بادية السخنة بريف حمص الشرقي، من خلايا تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح أن الجيش أردى باشتباكات متقطعة العديد من الدواعش، في حين أغار الطيران الحربي الروسي على مواقع اتخذها الدواعش كمخابئ لهم ما أسفر عن تدميرها بمن فيها.

وفي السياق قتل ٦ مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي إثر غارات جوية نفذتها المقاتلات الحربية الروسية على مواقع يتوارى فيها مسلحو التنظيم في بادية السخنة ومحيط حقل الضبيات للغاز بريف حمص الشرقي، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وذكرت المصادر أن «الحربي الروسي» واصل أمس تنفيذ غارات جوية، ليوم الرابع على التوالي، ضد مواقع يتوارى ضمنها خلايا التنظيم في البادية السورية.

إلى ذلك نقلت وكالة «المعلومة»، عن مصدر أمني عراقي تأكيده أمس، الإطاحة بقيادي بارز في التنظيم في عملية أمنية استباقية بالقرب من الشريط الحدودي العراقي مع سورية غربي الأنبار.

وقال المصدر: إن «القوات الأمنية شرعت بحملة أمنية استباقية استهدفت المناطق الصحراوية ذات التضاريس المعقدة للقضاء القائم باتجاه الشريط الحدودي مع سورية غربي الأنبار، على خلفية ورود معلومات استخباراتية أفادت بوجود قيادي بارز في التنظيم الإجرامي في المناطق المستهدفة».

وأضاف المصدر: إن «القوات الأمنية تمكنت من اعتقال المستهدف دون وقوع أي مقاومة تذكر، مبيناً أن «القيادي المعتقل متورط في عمليات استهداف القوات الأمنية العراقية أثناء معارك التحرير في المناطق الغربية وهرب في حينها إلى داخل الأراضي السورية».

وأوضح أن «عملية اقتحام المناطق المستهدفة ذات التضاريس المعقدة استندت إلى معلومات استخباراتية مكنت القوة الأمنية من اعتقال المطلوب، وهو يصنّف ضمن الرتب الأولى للتنظيم الإرهابي».

بريف إدلب بالدفعية الثقيلة والصواريخ مواقع للإرهابيين في معربليت ومعارة عليا بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وفي محيط مدينة سرمين بريفها الشرقي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش كانت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب، في خرق متكرر لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد.

وفي البادية الشرقية، بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش واصل تمشيط بادية السخنة بريف حمص الشرقي، من خلايا تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح أن الجيش أردى باشتباكات متقطعة العديد من الدواعش، في حين أغار الطيران الحربي الروسي على مواقع تخدم الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وفي محيط مدينة سرمين بريفها الشرقي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش كانت